كتاب جامع

نُورَا عتمَتِي

تحت إشراف:

أسماء بن كسيرات

نريمان دغاجي

هديل عوني

اهداء

الى كل أب وأم ...

شكرا لكما على كل شيء ...

و العفو منكما على تقصيرنا في أي شيء ...

والدتي

بقلم عوني هديل
ڤالمة /الجزائر

إلى كل ذات تاء مربوطة، إلى كل نون نسوة، إلى المرأة، إلى أمي....

كطير بلبل حلقت في سماء العالم باسمة

كشعلة مضيئة أنارت ليلة عاتمة

كنسمة عالية لفحت وجوها غالية

أنتي ياذات اللمسة الحنون

أنتي من تسكنين العيون

أم الكون و ما عليه

أميرة العقول و القلوب

.....امي.....

يداك تضمد الجراح

وقلبك مسكن الأفراح

طلعتك البهية زادتك حسنا و انشراح

أنت يا نبض القلب

ويانور الفجر

يا قبلة الصباح و يا عطر المطر

أنتي لذة الحياة و دقات القلب

أنتي الجنة في الأرض و السماء

أنتي النعمة التي لا نحتاج بعدها شيئا

وجودك جنة الدنيا و عبير الحياة

القمر يخجل بجانبك و الورد يذبل في حضرتك

حبيبتي و أنفاسي و دقات قلبي

كل الحب و الشكر و الثناء لا تكفي فضلك

كل الكلمات و الحروف خجلت من وصفك...

من وصف حنانك....

كلها قد خانتني في تعبيري عن امتناني وعن حبي

خانتني في تعبيري عن فخري و عزي

في تعبيري عنكي...

أقلامي قد أشعلت في طياتها نار الغيرة من وصف جمالك

أيا سعادتي..... مكانك هنا.. هنا في قلبي

في كل دقة منه... لو تدري مكانك..

فأنت الحياة و فوق الحياة

أنت زهر الجوري و عطر الياسمين

أنت عبق النرجس و حلاوة اليقطين

يا من تحت قدميك الجنة أعذريني

أعذري سهوي إن قصرت في حقك مرة

فأنا لا أخاف الموت قدر خوفي أن أعيش دونك...

دون عيناك و لمست يداك...

أدام الله قلبك بالأفراح و الإرتياح و أبعد عنك الحزن و الضياع

بر الوالدين دين و سداد

مسعودي خولة
البليدة/الجزائر

صغيري : ماما ما معنى بر الوالدين ؟!

أنا : بر الوالدين في طاعتهما وحبهما ومسايرتهما صغيري

صغيري: لكن كيف ذلك أماه !؟؟

أنا : سأروي لك قصة عن خالتك مريم وجدك وانت استنتج برها لوالديها حسنا !!

صغيري : حسنا ماما كلي آذان صاغية

أنا: والدي متزوج من إمرأة أنجب معها إبنة واحدة ذات العمر

15 ربيعا ، توفيت رحمها الله ، فتزوج من أمي بعد فترة ليست بالطويلة ، فبدأت مغامرة أمي مع الإنجاب فخلال 14 عاما أنجبت أربعة أولاد وبنتين رغم أنه خطر على رحمها ورغم تحذيرات الطبيب لها إلا أنها أصرت قائلة : ولد كبد لي وولد عين لي وولد فوق العين وولد قلب لي وبنت فوق الرأس واخرى يمين لي فلن أحرم بنفسي من النعمة ، ثم أصابها مرض نادر يسمى بالضمور الرحم مما اقعدها تماما، وبعدها توفيت رحمها الله ، وهنا تغيرت حالنا وتصدرت أختنا من أبينا الدور فقامت على رعايتنا وتربيتنا بالكامل ،رغم تضاعف مسؤولياتها فعندها خمسة أبناء ،فعندما توفيت أمي كان لها طفلين أعمارهم دون السنة ،فقامت بإرضاعهما مع طفلتها والتي هي في عمرهما ، وظلت ترعى أبناء الأسرتين بصورة يومية ، وتقوم حتى بمهام الطبخ والتنظيف والغسيل ، نظرا لظروف والدنا الصعبة والتي لم تسمح لنا بإحضار خادمة مما اضطر بأختنا للإنتقال مع أولادها إلى جوارنا بعد وفاة زوجها ،للإشراف على الأسرتين ،والعجيب أننا كنا ومازانا نناديها يا أمي وليس يا أختي ، ولم يقتصر بر أختنا (مريم) وحنانها علينا فقط ،بل كانت خادمة تحت قدمي والدي فقد كان في آخر أيام حياته وقد قارب التسعين ، فأصيب بالزهايمر وضمور في الجسم جعل منه صغيرا جدا ، فكانت مريم هي من تغسله وتلبسه ،وترافقه إلى دورة المياه وتقوم بكل شؤونه ،ومن المشاهد المؤثرة أن والدي أصيب بمرض إحتباس البول (أعزكم الله) فكان يتألم غاية الألم منه ، كانت مريم تجلسه على فخذها كالطفل الصغير لصغر حجمه ثم تضغط أسفل بطنه مصحوبا بالدعاء والتسبيح وقراءة المعوذتان ،حتى ينفك إحتباسه ،بل و كثيرا ماكان يفعل ذلك على ثيابها فتقوم بتغسيله وتغيير ثيابه ، وكان هاذا المشهد حفظته من تكراره فاليوم أكثر من مرة،

و اليوم يا صغيري قد بلغت أنا الأربعين سنة وأختي قد تجاوزت التسعين وأصبحت إمرأة مسنة ، الحمد لله فأحوالنا المادية تحسنت كثيرا ، فاشترينا لأختنا منزلا كبيرا وأحضرنا لها خدما ،بل من صور رضى الله عنها أنني رأيت أحدا من ابناءها وأحدا من إخوتي يحملانها على أكتافهما

ويطوفان بها حول الكعبة ويسعون بها بين الصفا والمروة ، ولا أذكر يوما أنها اضطرت للإنحناء من أجل غسل قدميها ،فهذه مهمتنا ،بل نتسابق إليها ،ومن هذه القصة أردت أن أقول أن بر الوالدين دين و سداد وينال العبد أجره في الدنيا والآخرة "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

أنا: ماذا تفعل صغيري؟

صغيري: أغسل لك قدماك أمي

أنا: رضي الله عنك وأرضاك بني.

الأم

بقلم وداد بوحاسي
المغرب

يا لها من كلمة عظيمة تعبر عن اكبر جوهرة ولؤلؤة في هذا الكون ففي السماء الجنة وفي الأرض امي ،العالم يراها امي وانا ارى امي هي العالم بأسره ، كيف أن انسى خير هذه الجوهرة بعد أن خسرت من اجلي دم جوفها ومالها وكسوتها وطعامها بعد أن أرهقت نفسها من أجل مستقبلي وان تراني في احلى حلة وفي سعادة تيقنت أن هذه الوردة هي فقط من تستحق حبي الخليل المتوج بإكليل ،هي فقط التي احبتني بكل ما لديها من مشاعر واستنزفت كل شوقها عند غيابي ولم تنساني حتى في الدعاء بحيث تموج الحياة ،و اختلاف البشر من حولي وتغير نفسي الا انها لم تتموج اطلاقا بل ظلت صامدة للصعوبات والعراقيل وشتاتي و تدهور حالتي سواءا النفسية أو الجسدية بعد الألم الذي مررت به ، كل أمنياتي واحلامي وتوقعاني بالبشر في ذلك الحين هي فقط من شدت في يدي وعيناها تفيض بالدموع كأنها شلالات تتلو على اوتار الوجع والألم ، وبروز عيناها كأنه اللؤلؤ والمرجان، فلو ملكت يداي كنوز الدنيا لاهديتها لهذه المخلوقة التي ليس لديها مثيل فلو جعلو الكون بما يقتنيه من مال وجاه وسلطة وسعادة .... وامي في كفة أخرى لتخرت امي لأنها الوحيدة التي أرى فيها الكون بأسره احبك حبا جما يا امي

حذاري يا عاق الوالدين

خديجة سلاوي
الجزائر

اليك اكتب

يا من كنت لئيما مع والديك

اللذان انهكما التعب والشقاء

حتى يتم لك البقاء

وتعيش فالرفاهية والرخاء

نعم اليك ...يا ناكر الجميل يامن سهرت عليك وانت سقيم

ووضعت لك الكمادات على الجبين

يا من تألمت وهي تحملك

وانت جنين

الى أن وضعتك يوم كان يغمرها

الفرح والحنين

نعم

واليوم الذي امسك قبضة يدك

وتجول معك كي ينشيك الضيق...وقام وقت الفجر لكي يحقق لك ما تطلب فالحين

تاتي انت عند اكتمال نمو

ويزيد طولك ووزنك تنكر الجميل

وترميمها فالحين

وتؤدي بينهما إلى بيت المسنين

لان لم يعد لهم نفع

ولا تحقيق لك ما تريد

اه...

أصبحت انت القادر على حال

واحوالك

وما حاجاتك بالوالدين

اللذين حثنا القرآن الكريم على أن لا تقل لهما أف ولا تنهرهما

يامن من كنت عقيما في رد الدين

خنت الأمانة

وخاتم الأنبياء والمرسلين

نعم

اذا كنت لا تعلم

انت كل هذا واكثر

فانا لم أبدع فيك حق الابداع

كي تعلم انك لن تنال الرضا

والفلاح....ولا تحقيق اليقين والنجاح

لن تكون من الممرضين عليهم

الذين تفتح لهم ابواب الجنان

ولا حتى ابواب السماء ولا الاراضين

لن تنال الدعاء يوم تكون من المغبونين

بل ستكون من الضالين التائهين

الذين لا يعرفون اليسار من اليمين

وا أسفاه...
عليك ...وا ندبتاه...

عليك يا عاصي أوامر المولى

رب العالمين

ويلك من لقائه

يوم تسال
عن ما اوصلك بوالديك

يوم لا ينفع ندم
قم وغير فعلك قبل فوات الوقت

ومغادرة الوالدين

وتعلق عليك أبواب الالنعيم والجنان

امي وابي الغوالي

بقلم أمال عراب
عين الدفلى / الجزائر

سأتكلم عن أهم شخصين في الحياة ....
أمي و أبي الغوالي...

تاج رأسي و هما كل حياتي...

أمي الحنون نور عيني...

نجمة هي في السماء...

تنير دربي..

أمي سند حياتي..

تملأ حياتي بهجة..

بوجودها أحس بالأمان...

حضورها يحسسني بأن الدنيا تضحك لي...

مهما وبختني و مهما حزنت و انزعجت منها...

ستبقى أمي ألماستي الثمينة..

التي أحافظ عليها من أي ضرر...

أحبك يا غالية قلبي.. .

مهما فعلت لأوافيك حقك فلن أرده ولو بقليل..

أبي روح جسدي...

سندي الثاني....

تاج رأسي و قرة عيني...

كل الدعم و التشجيع كان لي من عند أبي الغالي...

يدعمني و يدعم كل قراراتي...

ساندني وقال لي طيري...

حلقي و حققي أحلامك...

لا تتوقف عن التحليق مادام والدك موجود...

أشكركما يا غوالي قلبي...

أبي و أمي أنتما الأساس..

يرخص في حقكما الذهب و الماس..

أعشقكما و مهما فعلت لأوفي حقكما فلن أستطيع..

حتى لو جبت الكون حاملة إياكما...

قد كبرت اليوم وهذا بفضلكما...

وعلي أن أرد لكما قليل من حنانكما...
و عطفكما علينا...
و طاعتكما هي السبيل الوحيد...

شمسي و قمري

بقلم دغاجي نريمان
الجزائر

امي و ابي

شمسي و قمري

هوائي و مائي

انسي في وحدتي و سعادتي في حزني

سندي اذا ضعفت و املي اذا يأست

نجمتا حياتي و نورها، من غيركما الدنيا مظلمة حالكة فانتما نورا عتمتي

أدام الله صحتكما يا سندي و سعادتي ولا أراني الله سوءا بكما

دمتما تاجا على رؤوسنا و دمنا فخرا لكما طول الأمد

الوالدان اعظم نعمة في الكون لن يشعر بها إلا من فقدهما.. هما باختصار كل الاشياء الجميلة في الحياة لا وصف لهما.. لحبهما.. لتضحيتهما.. و عطاءهما.. فهما يحبان دون مقابل و يضحيان دون مقابل و يعطيان دون انتظار الشكر..

أقل شكر نقدمه لهما هو البر بهما و اسعادهما ماداما ينيران لنا عتمة أيامنا.. فإذا انطفئت شعلتهما وجب علينا أن نكون صدقة جارية لهما 'ولدا صالحا يدعو لهما "

من لازال والداه ينيران ايامه هو في جنة عليه حمد المولى عز و جل عليها.. و من فقدهما فصبرا هما في الجنة بإذن الله.. ادعوا لهما ولا تحزن اذا كنت بارا بهما في حياتهما.. من يجزن هو من جحد النعمة.. فتجرع مرارة الفقد

... يا كل كلي...

أسماء بن كسيرات
المدية / الجزائر

الكلمات تخونني...

فلا أكاد أجيد التعبير عن ما في داخلي...

بالله عليك يا حبيبتي كيف لي المضي من دونك...؟

أ تدرين أنك نبضات قلبي..!

و بصيرة عيني..!

و روحي التي تقطن داخلي..!

و صديقتي التي لا تفارقني..!

أمـــاه.. اعذريني... أراك تكبرين يوما بعد يوم و لم أوفيك بعضا من حقك..

أ تذكرين كيف كنت تسرحين شعري بيدك المباركة؟

أعلم أنني أذكر هذا و لا أذكر سهرك و تعبك و تحملك أعبائي... لتربيتي و تعليمي...

أدامك الله أمي.. و أدام دفء صدرك و عطاءك و دلالك...

فلتعلمي أمي أنك كل شيء في العالم بالنسبة لي.. يا مدرسة شملت جميع مجالات الحب و الحنان... يا باقة ورد نبتت و عاشت و تألقت بعطرها الفواح في حديقة قلبي....

فلا أنسى البلبل المحلق فوق باقة أزهاري في تلك الحديقة و لا أنسى انغامه الدافئة التي تلامس قلبي... ليحميني و يؤنسني و يفرحني....

أبي يا قدوتي و سندي و قوتي...

يا منبع الأمل يا أعظم قلب حنون...

يا أول حب في حياتي...

يا أول و أعظم و آخر رجل هواه قلبي و عقلي و بادلني الشعور بصدق دون أي مقابل...

أنت نبراسي الذي ينير دربي انت من أعطاني و لا يزال يعطيني... دون ملل أو كلل...

أرفع رأسي افتخارا بك أبي حبيبي...

فليدم الله نورك الساطع يا مهجتي...

دمت لنا ذخرا و فخرا و منبع حب و عطاء....

ربما لم أبركما تمام البر لكن قلبيكما أكبر من البر ذاته...

حبا و كرامة لحبيبي و نورا عتمتي .

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ).

"وصيتي لك "

بقلم رومان صورية
وهران / الجزائر

عزيزي الإنسان قبل فوات الأوان ،لا تقهر ولا وتنهر ، و أستوصي بهم خيراً لا تغضب منهم أحدا و لا تتنهد عليهم أبدا ، قل لهم قولا حسنا و طيب خاطرهم بالكلمة الطيبة ، إياك و عصيتهم و تعيش من بعدهم عيشا ظنكاً ، ثم تخسر دنياك و الآخرة ، أما معصيتهم في معصية المولى جل جلاله ، فينزل عليك سخطه و تكشف أمام عباده و تلعنك ملائكته ، كن اليقض البار ولا تكن الغافل العاصي،

لا ترضي الشر البرية في اعتصامك بحبل الأعمال السؤية، لا منجي لك غيرهم و خير لك أحسن منهم أمدا ، كن رؤوف رحيما هيناً ذو قلب ليناً و هون عليهم ، خفف عنهم و احمل وزرهم ، لتعيش عيشا هنيا و راضيا ، فالو جمعت كل ما في البحر و اليم والكون بأكمله ، لن تلقى ولو تشقى ولن ترضى بما جمعت ولو أحسنت عملا ،

إياك يا عزيزي و غرور الدنيا فهو لا دائم ولا خيط متين،

لأن لو أحبهم الله و أخدهم إلى فرش التراب و كنت عاص ، ويلُ لك ، و ما أدراك ماالويل، واد جهنم و بأس المصير، لا تشقى لتخسر لتندم و تتحسر ، كن على يقين من بر براً ، أخد رضا الله أجراً و نيلاً .

الأمان والاطمئنان

بقلم زينه مهدي
العراق

عذراً أيتها الشمس

عذراً أيها القمر

تَنَحَو جانباً قليلا ... ليجلسو أمي وأبي على مقعدكم..

كنت أنوي أن أترك الصفحه بيضاء فارغه لأني وقفت عاجزه على أعتابها

ووَقَفَت حروفي بكماء أمام شيء عضيم..

وقلمي مبتوراً لايعرف الكتابه.... مهما حاول جاهداً سيبقى مقصراً في وصفهم...

- عندما أكتب عن أبي ؟

- فأنا أكتب عن عالم ، عن دُنيا، عن وطن كبير وعن حب لا يموت أبداً .

-وعندما أكتب عن أمي؟

فِفي قلبّها حبَّ ، تحت قدميّها جنَّه ، بين يديها دعاء ، أميَّ وكفىٰ بذلكَ نعيمَّاً.

عَلمّتنيْ أمُيْ أنْ أدعَو.. عَلمّتنيْ أنْ ألحُ بالدُعَاء

عَلمّتنيْ أنْ اليَوم قدّ يَضيّق ، لكِن غدًا واسِع كَالفضاء..

وعلمني أبي بأن لاحب سواه و انه بطلي الوحيد وأستقامة ظهري.....

- يكفيني ان أبي يندهش بي كُل يُوم كما لو إني أُعجُوبه..

يسمع أحاديثي بكُل شغف، يقرأ مذكراتي كما لو أنها قصِيده وهي مجرد كتابات لاجدوى منها

يستمع لـ يومياتي المضحكه والتافهه التي لاتنتهي ولا يمل من كثرة حديثي .

#شكراً لكونكَ سندي...

زهرتكَ أنا يا أبي ... أتجملُ بكَ...

أما عن امي فأنتِ أعظم الأشياء واقدسها '

"أُمّي وإنْ طَالَ الحَديث بها

فَلا .. شِعرٌ يُوَفيْها ولا الأَقلامُ.

نجمتان من السماء

بقلم خرموش عبير

طلبت نجوم السماء ...فقدمتوها
طلبت الحب و الرعاية...فأعطيتموها
طلبت المال و الأشياء الباهضة ...فوفرتموها
عزيزي أبي..عزيزتي أمي...
في مرضي وفي حزني...في شدتي وفي همومي...في فرحي وفي نجاحي ...في خيبتي وفي سقوطي....في إنكساري وفي فشلي... في تعليمي وفي إرشادي ...في أخطائي وفي معاملاتي ....في جهلي وفي علمي ...
وجدتكما أنتما الإثنان فقط وأين أجد أعظم منكما يا أعظم هدايا السماء ..وكنوز الأرض ..يا مفاتيح قلبي وسعادتي..بدعائكما تفتح لي أبواب الدنيا على مصرعيها ..وتحت أقدامكما تفتح لي أبواب الآخرة بجناتها...
كنتما سببا في ما وصلت إليه اليوم ..وما سأصل إليه غدا ..
حبي لكما ...لن يكفي حبكماوشكري لكما..لن يكفي شكركماوإمتناني لكما...لن يكفي إمتنانكما...وأغلى شيء عندي أقدمه لكما ...لن يكفي غلاوتكما أنتما الإثنان
جواهر قلبي ... ورفقاء عمري ... وملائكة السماء في أرضي ... أحبكما بقدر بلدان العالم...وسكان الأرض...وبحار الدنيا...ولآلئ السماوات وشمس الأرض...وكواكب الفضاء
كل ماهو كبير في الدنيا أحبكما بقدره بالرغم من أنه لا يوافيكما حقكما حبي ومهما فعلت..لن أجزيكما قدرا صغيرا من بحر ما فعلتماه لي...
أدام الله حبكما ... ورزقكما الفردوس الأعلى في جنات خلوده ..ورزقكما الصحة والعافية...وغفر لكما من كل صغيرة أو كبيرة..
عزيزي أبي .. عزيزتي أمي...يا نجمتان أضاءتا عالمي الصغير فرحا ونورا

نور عتمتي

بقلم بن نوي خيرة
المسيلة / الجزائر

~إن الحديث عن طاعة الوالدين، أمر مهم للغاية فلن تنال رضى الله عزوجل إلا بطاعتهما والبر بهما والإحسان إليهما ورعايتهما، ففي قوله عزوجل ﴿وبالوالدين إحساناً﴾

~نعم إخوتي الوالدين نعمة منّ بها الله عزوجل علينا وما أعظمها من نعمة!

فلولاهما لما كنا موجودين في هاتهي الدنيا، فنحن ممتنين أولا لله عزوجل وثانيا لمن أنجبونا، فوالله مهما بذلنا قصارى جهدنا لنرد الفضل لهما لجدنا أنفسنا ماقدمنا في حقهم إلا القليل، فالأم والأبمن أعظم النعم، فسبحان من جعل رضى الأب في رضى ربي وسخط الأب في سخط الله عزوجل، فالأب أوسط أبواب الجنة، فلنغتنم هاته النعمة

ولا ننسى طبعاً من حملتنا وهناً على وهن حملتنا تسعة أشهر، أنجبتا ربتنا فرحت بنا، ولم تتذمر ولو ليوم.

فنحن بدورنا يجب علينا أن نرد لهم الجميل، وأن نرضيهم عنا فكم سهروا من ليالٍ طوال لأجلنا ولأجل أن يرونا بخير، عن أي النعم أتكلم، ففي قوله عزوجل ﴿ووصينا الإنسان بوالديه ﴾ فالله عزجل أمرنا بطاعتهم والبر بهم.

قال تعالى ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ﴾

[الإسراء: 23]

~جعلنا الله واياكم من البارين بوالديهم

الوصية العظيمة

ام الخير بوانجي
ادرار/ الجزائر

حينما وصى رب العزة بالوالدين:

«وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا»

لم يخصص للأم أو للأب يومًا للإحتفال، بل وصى بهما في قوتهما وفي مشيبهما، وصى بهما حينما ينحني ظهرهما ولا يبقى لهما سواك.. فما ينفعك كلامك المعسول على وسائل التواصل -الفيس بوك- وكلمات التهاني أمام العامة، وأنت سيء الأخلاق معهم، وأنت تنهرهم وتسبهم، وهما يبكيان طوال العام، وتأتي أنت في يوم واحد في السنة لتقول لهم هذه الكلمات..

والله إنه من أشد الظلم تخصيص يومٍ للإحتفال.. فكل يومٍ تتواجد فيه أنفاسهما على وجه الدنيا لهو يوم للإحتفال.. كل يوم يتواجدان فيه أمام ناظريك فهو منحة لك من رب العالمين، قال سبحانه في كتابه:

«وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا»

أمرنا بالعبادة ثم بر الوالدين، برّك لوالديك لا يحتاج العالم أجمع ليعرف، برّك لوالديك لا يحتاج أن تنشر وتقول أمي كذا وكذا، يكفي أنك تعرف، ويكفي أن تثبت لهم بأفعالك!

يكفيك أن تدخل منزلك وتحتضنهما، يكفيك أنت تهوّن عليهما أعباء ومشقة الحياة بابتسامتك في وجههما.. كلماتك على وسائل التواصل -الفيس بوك- يمكنهك أن تقولها لهما شخصيًا كل يوم وتؤجر على ذلك.. لماذا التصنع ونشر المنشوارت أمام العامة، هل سيصفق لك أحدهم؟

هل سيعطيك أحدهم جزاءً لذلك؟ .. برّ والديك كل يومٍ كأنه آخر يوم في حياتهما، عش لهما في كبرهما؛ كما عاشا لك في صغرك، أظهر لهما حبك أمامهم، الأفعال دائمًا أبلغ من الكلمات.

نعمة الوالدين

شيماء بولحوانت
ميلة / الجزائر

من نعم الله على الإنسان أن يكون له والدان على قيد الحياة، يُمتِّع ناظريه بهما صباح مساء، ويستفيد من نصحهما وتوجيههما له في حياته الشخصية والعملية، فهما الأقرب إليه من أي شخص آخر، والأعلم بحاله وما يليق به في حياته، ما يضره وما ينفعه، والكيفية التي يتجنب بها الأول ويأخذ بالثاني.

إذا أردنا أن نعرف عظم حق الوالدين، فإن بالنا يذهب مباشرة إلى كلام ربنا - سبحانه وتعالى :

﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأحقاف:15]

عندما نقرأ هذه الآية نندهش من الإحسان ورد الجميل اللذين يقعان على عاتق الابن تجاه والديه، ويكون ذلك حين يشتد عوده ويحس بالاستقلالية التامة عنهما، في حين أنه قد بلغ بهما الضعف أقسى درجاته، وهنا يتوضح معدنه الأصيل وكرامته كإنسان في الاشفاق على من كانا سببا في وجوده في هذه الحياة، وأطعماه وألبساه وربياه حتى يكون رجلا يكابد لوحده شدائد الدنيا، وكان لهما السبق في الإحسان إليه وعاطفتهما وحبهما تجاهه فطرة زرعت في نفسيهما، بينما الابن قد يسعى إلى التكلف ليرد النزر اليسير من هذه العاطفة الجياشة، ومن سبل شكر الابن لربه أن يشكر خالقه على إحسانه إليه وإلى والديه أيضًا، والعجيب أن الآية الكريمة تختم بالتوبة من الذنوب، أي أنه مهما بلغ بهذا الابن التقصير مبلغا كبيرا، فيؤنبه ضميره ولا يقوى على الرضا عن حاله وما أداه في حياته السالفة، فيجدد توبته المرة تلو الأخرى.

ميلادها الخامس والأربعون

بوخملة بثينة

ككل سنة، بتاريخ الثالث من شهر آذار

ككل مرة أحس فيها بالخوف

هاهو يتردد علي هذا اليوم من جديد

يوم ميلاد سندي وبسمتي وضحكتي وكل حياتي

إنه ميلاد من أنجبتني، من ربتني ومن أخذت من نفسها لتسعدتي

نعم من غيرها إنها أمي تفرح يوم ميلادي لأنني كبرت عاما

لكنني لا أفرح بيوم ميلادها،

لا أود منها أن تكبر عاما، أخاف خسارتها وفقدانها...

هكذا تربينا وعلمتنا الحياة

أن كل من تقدم بالسن قريبة منه الوفاة

أعلم أن هذه كلها مجرد ترهات

وأن الموت بيد الخالق لا علاقة له بالسنوات

لككني والله أرتعب كل ما مر علي يوم ميلادها

أصير أعد سنواتها وانقص عاما وأقول

لا تزال صغيرة هي أمي حبيبتي

جل ما أخشاه في هذه الحياة

أن أدخل المنزل ولا أسمع صوتك

أن أبكي فلا أجدك بجانبي تمسحين دمعتي

أخاف أنا من فقدانك وبعدك

أخاف أن أفرح و لا تشاركيننني فرحتي

إنك بسمتي في هذه الحياة،

بقربك وحبك وكل شيء فيك

أنا جزء منك وأنتي كلي

منك تعلمت تعاليم الدين

منك تربيت على القناعة والرضا

عظيمة أنت يا أمي،كيف لا وأنت كل حياتي

أخبريهم أن يمسحوا هذا التاريخ من التقويم الشهري

يكفي أنه قد أهداك أنت لي

ما أجمل بريق عينيك و أنت ناظرة إلي

ما أروع تفاصيل وجهك وأنت سعيدة

كم أعشقك أمي وكم أتمنى أن أكون نسخة منك

صبرك،تحملك،حنانك وعطفك

لست ككل أم أنت إستثنائية

أشعربالقوة كل ما كنتي الى جانبي

فلا تتركيني،ولا تكبري فإنني من فقدانك أخاف

أحبك أمي.. ويبقى شهر آذار،شهر مشاعري المبعثرة

رب ارحمهما

أروى العمري
المغرب

اااآه، كيف اصف ذلك الشعور الذي ينتابني كلما تذكرت أنه في يوم ما لن يظل والديّ بمعيتي، أجد نفسي متضايقة و الدموع تذرف من عيناي كأنني أعيش تلك اللحظة ، لحظة الفقدان ، أحس حينها كأن جميع أبواب الدنيا اغلقت في وجهي ، استيقظ من غفلتي و أنادي خالقي جل و علا أن يحفظهما بحفظه نظرا لمنزلتيهما العظيمة عنده، و امره بطاعتهما و البر بهما ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم" من أحب أن يمد له في عمره وأن يزاد له في رزقه ، فليبر والديه ، و ليصل رحمه"، فدائما ما أحاول جاهدة الإحسان إليهما و البر بهما وأن لأستطيع ان اعوض ولو القليل من احسانهما و فضلهما علي، وان اتعامل معهما بالقيم الإنسانية الأخلاقية بالدرجة الأولى التي تم تلقيني إياها من عندهما، فقد تمت تربيتي في منزل عظيم يسوده المودة و والرحمة والحب والألفة و الوضوح منذ الصغر ، تلقيت القيم الدينية و الأخلاقية منذ ولادتي ، تعلمت أن البر يزيد في العمر و يعطي الخير و البركة في الرزق ، لامست بر الوالدين و انا صغيرة عندما كنت أرى بر أمي و أبي لواليديهما و الإهتمام والعناية التي يقدمانها لهم، لم أعيش قط التثاقل من الجلوس مع أسرتي و الإنطواء و الانعزال، بل كانت و لاتزال علاقتي معهما قائمة على الصداقة و الإحترام وضمن كل هذا المودة والرحمة ظاهرة و قائمة.

سبب وجودي

بقلم بن عراب نادية

الوالدين من أكبر النعم التي وهبها الله لنا فهما سبب وجودنا في هذه الحياة لكل منا الأب والأم السند والظهر والركيزة الأسرية لا يمكن نسيان تعبهما وسهرهما من أجل راحتنا ،من أجل أن يرونا ناجحين متفوقين.

لقد أوصانا الرسول صلى الله عليه و سلم على الوالدين والأهمية برّهما، لقد أمرنا الله عزّوجلّ بالإحسان إليهما.

يارب لاتحرمنا من سعادتنا التي تكمن في والدينا.

إلى أبي الحنون صاحب القلب الكبير، صاحب النظارات التي يرتديها دائما عند خروجه من المنزل يسهر ليالي من أجل لقمة العيش لأجل صغاره، مؤنس البيت ورفيق الدرب، الأب كنز لا يقدرب ثمن ولايعوض.

أمي لؤلؤة قلبي وصديقتي المقربة تعرف كل أسراري، عزيزتي الجميلة مرشدتي في الحياة،توبخني عندما أرتكب خطأ وتعانقني عندما أنجح في دراستي، دائما تحاول أن تكون الأم الطيبة والصديقة

أبي و أمي أحبكما.

نبضات قلبي

بقلم أسماء العمري

عندما كنت صغيرة دائما ما كان أبي ينتظرني في باب المدرسة على أمل أن يراني، لم يشعر بتعب أبدا ،يفتح دراعيه كأنه ملاك لروح طيبة، أذهب إليه بحماس مسرعة لأتسلق في ظهره العريض ،ثم نذهب إلى بيتنا الجميل، أنتظر إخوتي لنأكل الخبز المحمص اللذيذ الذي تصنعه أمي، تطلق أمي يدها ممسكة بالخبز والزبدة ثم يفاجئنني بمتطلباتي والتي كانت كل أحلامي حذاء وردي رغم أنهما ليس لديهما نقوذ لشرائه تلبسني أمي أزهى ثيابي لأذهب إلى الحفل المدرسي، كي لاأشعر بالنقص وأخجل من صديقاتي الغنيات ،لم أشعر أن أبي وأمي فقراء أبدا، إلا أن نضجت وأصبحت متطلباتي كبيرة عندئذ أوقد النار في قلبي وانحزمت عليا الظروف فأصبح أبي وأمي كبيران في السن ،كانوا فقط يتعبون أنفسهم علي ،أرادوا فقط أن يصبح مستقبلي واضح ،فعرفت قيمة أبي وأمي لو لم يكونان لم أكن أنا.

فلا شيء يوفيهم حقهم ،فهم أكبر الديون التي لا يمكن سدادها.

"ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

فضـــلكم يا والـــدي

بقلم زايدي بشرى
قالمة/ الجزائر

على آثار خطاگ تابعت المشي يا أبي، يا من زعمت على إلجائي ودنوت بحنيتگ لروحي،يا من طبعت آثار قبلاتگ على رأسي، يا من عاتبت ونصحت لصالحي وما عتابگ إلا هدى لطريق مستعسر، يا من أقدم له الدنيا وماورائها ولا أوفيه ذرة من فضله، عجز لساني عن وصف جميله!

وإليگي يا نجمتي

يا من فرغ جوف دمائگ لقدومي، بسمتي ومسكني، سندي ومسندي، وإليگ انتمي، أحييك يا من أقدمت بالحب لتغذيتي، نهلت من كلماتگ عبقا إرتوت به روحي لتغدو مشعة تنير سبلي، يا جفن لم ينم لبكائي ولم يرتح لسكاتي، يا بر الأمان والأنام، يا قطعة من الجنة تربعت على أرضي، أمي ومابعدگ نهاية الدنيا•

إليگ يا أبي، أحبگ يا قمرا أنار عتمتي يا شمعة ذابت لتضيء دربي، وأنت يا أمي سلام عليكي يا شمسي، يا نورا بين غيباتي، يا نجمة إستولت على سمائي

شكرا لگ يا أبي، شكرا لحكمتگ وموعضتك، شكرا لقلبگ المبسوط لي، شكرا لگ يا أمي يا من عجزت الأحرف على رسم شكر لفضلگ ستبقين وردتي التي لطالما سقتني بجمال عطرها لأكمل مسيري، ومن سير نعمگ يا الله، أدعوگ بجلالة اسمك ان تطيل عمر والدي وتديم نعمتهم علي ودوام نعمتگ يا رب

• حافظو على والديكم مدى الأمد، فخسران الألماس لا يغطيه حضور النحاس.

شرايين حياتي

بقلم بوطورة نسرين
الجزائر

لم آتي لأخبركم عن قصص الفراق ولا العشق ولا حتى عن لحظات الحب الزائف إنما جئت لأروى لكم عن خصلات من القلب. عن أساس حياة كل شخص، عن أكثر شخصين نحن محظوظون بوجودهم . نعم هم من تفكرون بهم ،انهم الوالدين. إنهم مثل تلك الشجرة التي لا تذبل ولا تسقط أوراقها أبدا . نعم هم من وجدو لنحيا نحن، هم من تعبوا لننجح نحن، هم من نسوا أنفسهم و أصبحنا نحن أرواحهم. انهم مرآتنا لعام موحش مليء بالندبات .

سأبدأ معكم بنور حياتي، أمي التي لا تكفي بضع حروف لتصف أنها الرحمة المهدات لي من عند الله. فأمي امرأة مدهشة تضم طيبة كل من في الأرض . نعم تضم طيبة العالم كلها. امرأة قادرة أن تحارب جل العالم من أجلنا، ضحت بكل ما تستطيع لنسعد نحن. و الوصف الوحيد الذي ينطبق عليها هيا انها الأعصار بقوته المثالية. فأنا زرت العالم وهو مظلم لكن وجدة نور ساطع من نافذة وكان هذا النور هو امي. مهما عبرت وكتبت لن اكفي أمي حقها. فأنا اعتبرها الهتي، و نور دربي. هي من حركت رياح المشاعر في دربي، وهزت سفن الإحساس في قلبي، وهيجت بحار المحبة في قلبي .أمي هي عظام العمود الفقري، التي تجعلني مستقيمة وصحيحة، إنها دمي القوي، ودقات قلبي، ولا أستطيع أن أتخيل الحياة بدونها، لقد نسجت حكاية حياتي بتربيتها، ورسم خطوط نحاجي بمبادئها.

فيا رب لا تحرمني أمي، ولا تبعدها عني، واجعلها نورا لحياتي دوما.

اما الآن سأجعلكم في رحلة مع "سندي الذي لا يميل"

يتوقف قلمي عن الكتابة ،ولساني عن التعبير ،

كلما علمت أن من سأكتب عليه هو الأب .

فليست مجرد حروف من تستطيع أن تعبر عن حبي الأبي

فأنا من عشت مع أب استثنائي، أب يعشق البنت ،اب يشجعني، أب يثق في ثقة عمياء. ابي ليس سندي فقط ،وانما هو روحي واملي، أب ترعرعت أصولي بعَرقهِ، ونشأ كياني بتعبه .بين كل خطوط وجهه ، تجد تفاصيل حياتي أنا واخوتي. بين شقوق يده تلتقي بنجاحاتي. فأنت يا ابي ملجئ، عند يأسي، و رشدي عند تيهي .

لن أقول أنك عمودي الفقري، وان ما سأقول اذا كانت الام مدرسة، فالأب هو من بنى المدرسة ، ووضع أعمدتها

هل تعلم يا ابي ؟؟!

أنك الوحيد الذي لم يغيره الزمن، فكل من عرفتهم أخذتهم الحياة ،فاحدهم نسي صحبتي، و الثاني ، شغلته الدنيا عني

والثالث، أشعلته نار الغيرة والحسد من نجاحي

لكنك يا ابي أنت أول من يشعر في ، دون أن أتكلم

تشعر بصمتي و ألمي ، وتكون معي حتى لو أنهكتك الحياة،

و كنت تحمل من الأوجاع ما يزن عدد نجوم السماء .لقد كنت كتفي الوحيد الذي لا يميل، عندما مال العالم كله .

شكرا ابي

لن تكفي هذه الحروف بالتقدير تعبك، لكن سوف يكفيك نجاحي و تقدمي، بتحصيل جزء من تعبك. فأنت النعمة التي لا أريدها أن تزول .

سأبقى أحمد الله عليها حتى أنام الى الابد.

نعم انهم والدي. أو الأصح انهم لمحة من مجموعة من الأباء والامهات، الذي يجب إن نعترف بحبنا لهم وشكرنا الكبير لهم، فو الله حتى لو

تكلمنا عنهم في آلاف الكتب و خططنا آلاف الكلمات لن نصل الى فضلهم علينا ، فيا رب كما رفعت السموات ارفع عنهم التعب و أبعد عنهم الشقاء، بعد السموات عن الارض.

الام والا شرايين حياتنا والحفاظ عليهم واجبنا فحافظ على ذلك

قالت أمي وضحك أبي

بقلم خديجة قصة
عنابة / الجزائر

عندما أيقظتني لحي على الفلاح... أشرقت هي كنور الصباح... أخرج أبي لؤلؤه كشمعة في المصباح... حكت لي كيف كنت في المهد فتى صياح... قالت أمي تعالى أخبرك عن الصلاح... ضحك أبي وثغره بالقهقهة وضاح... حبيبتي أنتِ البلسم... حبيبي أنتَ بالتعب أفهم...قالت عندما لم أكن أعلم ... تمتم وتمتم ثم تلعثم... أمسك بثاري وتبسم... صغيري كنت كأجمل حلم... عندها قلت بتبسم والديا من للجنة مفتاح... يا كنز يتعب ولا يرتاح... ياقلبا يلملم الجراح... يا تعب يواصل الكفاح... يا جنة على الأرض تحمل ورد وتفاح... أيا والديا يا نور عينيا... يا كنز من كنوز الدنيا... يا من بلقياكم تغيب الهموم... يا دواء يعالج كل السموم... يا من بحبهما صرت مجنون... حبيبتي الأولى أنتِ من ستكون... حبيبي الأول أبي أتعلمون... هم الأفهم وبنظرة يدركون... هم الروح للجسد بعد موت مكنون... كطير مال على غصنه المحنون... هما كمنظر جميل تسر في رؤيته العيون... فيا رب العباد ناجيتك... إحفظهما وأنا أعلم أنهما في حمايتك... وأودعهما صرحا عظيما وإن رددتهما لك ردهما ردا جميلا.

صوت أمي ...!

بقلم شرياف نور
الجزائر

تحت ضوء القمر ، أخرجت قلمي لأكتب قصة عن نجمة تضيء سمائي بعطفها ..بحنانها ..وقلبها المزين بورود عطرة تمتص كل داء.

إنها أمي نوري و بلسم جروحي..

هل تعلمين يا نبضي أن النجوم تغار منك ..فجمال روحك ليس له وصف، أنت لؤلؤة في سماء فينيسيا ...أحبك وأحب كل تفاصيلك ..

أمي عظيمة ..عظيمة جدًا ، ابتسامتك قوتي وتشجيعك إرادتي وحبك يكفيني لتخطي كل الصعاب .

الجميع تغير عني وبقيت أمي كما هي ..فصوتك يا أمي هو الوحيد الذي ينجيني من كل سم كاد يخنقني ..

تبقين حبيبتي والأقرب من حبل الوريد ، فلولا وجودك معي يا أمي ربما، كنت سأفقد بصري في الحياة وأعيش الدهر في ظلام يمزق نياط قلبي ..

الجنة تحت قدميك يا جنتي ..

اللهم أعطها العمر المديد وارزقها الصحة والعافية

الأم جنّةٌ والأبُ ملجأ

بقلم قاسم ملاك
المسيلة / الجزائر

الوالدين هما وردة الحياة. الوردة العطرة الّتي عندما تراها تنتهي همومك. الّذي لا يُحسن معاملتَهما لن يُحسّ بهذه النعمة إلا بعد رحيلهما فيجد نفسهُ محتاجًا إلى حضن دافئ من أمِّه الّتي تُدَفيه وتَفديه بروحها وأبوه الّذي يشعر معه بالأمان. حتى لو كبرنا نبقى نحن بنضرهما صغارًا لا زلنا نحتاج إلى توجيهاتهما وإرشاداتهما. أدعوا الله أن يزيد بعمر كل أم وأب. أستطيع أن أنسى كلّ شيءٍ إلا ما علّمتني إيّاه أمي. العالم كلّه لا يساوي قلب أبي الحنون. الّذي أسند ظهري عليه مغمضة العينين ولا أخاف؛ أُوصيكم بهذه الوردة. اِعتنوا بها جيدًا. لأن الوالدين سبب وجودكم بما أنتم عليه الأن... احمدوا الله وأشكروه على نعمته الواسعة لمنحه لكم أمًا وأبًا لا يفضّلون عليك شيئا ولا ينامون إلا إن رأوك مرتاحًا. إيّاكم ورميهم في دار المسنّين فمثلما قاموا بواجبهم تُجاهك وأنت صغير قُم بواجبك نحوهم وهم مسنّين وهذا يعتبرُ دينًا عليك. أطيعوهما لأن ربّنا أوصى بهما كقوله تعالى"وقضى ربّك الّا تعبدوا إلّا إياهُ وبالوالدين إحسانًا" من سورة الإسراء الأية 23. فبرّ الوالدينِ " جنّة في الأرض تجني ثمارها مدى العمر". " أمّي وأمّك لا تُقدّران بثمن وأبي وأباك لا يكرّرهما الزمن"... فكن بارّا لهُما " ربّي أسعدهما أضعاف ما أسعدوني" وادعُ لوالديك،،-حبًا- شكر - وبرًا ♡♡♡ إن أبي وأمي هم القلب النقي الصّافي الّذي ينبضُ بالحُب والعطف، هم زينة الحياة الدّنيا هم السّعادة والأمل والأمان، ورضاهم علينا واجب لكسبِ رضى الله، الكلماتُ لا تصف الحب والحنان منهم. أنت حبيبي يا أبي ألجأ إليك دائمًا فألقاك بجانبي، والأم جنّة لا أستطيع وصفها.

قطعتنا الجنّة

بقلم رفيدة رحال
قسنطينة / الجزائر

بين تراتيل القرآن ذكرتمَا،ولسماء الدّنيا نوّرتما،يا بسمات الأرض ومصابيحَ السّماء،باقات زهورٍ تحيّيكما،وأرضٌ سُرّت لوطئة قديمكما،لن تحصي جميلكما ولا الصّفات تقدر وصفه.

أمّي...أبي سلاما عليكما وألف سلام.

سلاما لمن جعلت بطنها لي الوعاء ،وحضنها لي الغطاء،وصدرها لي السّقاء، سلاما على من أنجبت...أنبتت...ربّت...درّست...فأنضضجت.،

لمن سهرت اللّيالي لأصل أنا عاليا حدّ السّماء،

من كانت الدّواء والشفاء،

زغرد فيهُها وسْط السّعادات،

وتعالت أصوات جفونها ودموعها في المساوء والإكتئابات،

لكي منّي التّحيّة وألف سلامٍ وسلام

أما أنت يا مضغتي الصغيرة يسار صدري،يا معيني وقت الكفاح والسعيد يوم النّجاح،يا عمود البيتِ وأوتادهُ،من تقسوا بحنِّيّة لأجل مصلحتي،جاعلُ بني البشر إذا قابلتهم قالوا:بوركتي وبارك الله لمربّيكي،رافع شأني بين كواكب الفضاء.

أنا أعي أنني مهما عبّرتُ...أضفت جداول الشّكر وأنهار العرفان...خلدت سيول كلماتي وحروفي هاته لا ...لم....لن أستطيع ردّ معروفٍ صغيرٍ شبيه بذرّةِ ترابْ،

أهيمُ بكما يا جنّتي ويا سندي ،وأتمنّى من المولى أن يطيل أعوام زهوركما،دمتما ودامت البسمات سنوات المسرّات.

حياتي يا والداي

بقلم شرقي رباب
الجزائر

وتبقى الأم الشخص الوحيد الذي نسعى جاهدين في رسم الإبتسامة على ثغرها...

الأم: هي منبع للحنان... المكوث بين أحضانها له ذوق خاص....

لمسات يدها تلك.... تلك النعومة رغم إمتلائها بالجروح من أثر الانشغال بأمورنا إلا أنها تبقى أنعم يدين من الممكن أن تلامس قلبك

الأم: وكما سمعت أحدا يقول "لو رأى نيوتن إبتسامتها لتخلى عن إكتشافه وأسماها الجاذبية" إبتسامتها ساحرة... لافتة... جاذبة حتى يكاد الأب أن ينهرها أمام أولاده أن لا تبتسم لأي أحد لشدة سحرها وغيرته

أو لم أخبركم عن الأب إنه ذلك السند الذي لطالما يأمل أولاده أن لا يكبر ولا يشيب ليبقى يرعاهم مهما كبروا كما إعتادوا دائما.... يبقى في مخيلتهم ذلك البطل الذي يخرجهم من كل ضيق.... ولربما تقولون أني بالغت في الوصف إلا أن الأب هو الأمان الذي يلتجأ إليه أطفاله.... هو ذلك الشخص الذي يحب دون أن يطلب منك التغير... يقبل بك كما أنت وكما يقال إذا كانت الأمومة هي الحنان فإن الأبوة هي الأمان

حافظو على هذه النعمة التي أنتم بها فإنه لا سند لك إلا والديك

ونِعْمَ الوَالِدَانْ

بقلم رندة حمية

لاشك أن الوالدان نعمة لا نكف عن شكر الله عليها أن وهبنا أبوان يعلمان قيمة الأبناء الصالحين، إتخاذهما منبع الطيب و الذوق شرف رفيع لنا فهما لا يكفان عن الدعاء الصادق فنتنعم صدقا بالحياة فنعثر نهاية الأمر عن ما إختاره الله لنا من هبات و محاسن تنبع داخل أنفسنا لتشع نورا. لا يكف الوالدان عن الشعور بنا، أي أنهما فيض مشاعر تراعي فينا أننا لازلنا صغارا مهما كبرنا و تحملنا صعابا بالحياة. قيمة الوالدان تجسدها عيون لا تكف عن النظر كل حين لنا فتبدوا بذلك تعبر عن الحب الدفين القوي الذي لا يتوقف مع مرور الزمن لكنه بذلك يزداد لتتوطن معالم تشكلها قلوبهما معا. يراعي الأبوان كل ما هو جيد لنا، فهما يمثلان جيشا قويا قادرا على النيل مِن مَن يضايق أبناءهم أو ربما كلما يهز كيان الأسرة و يزعزع الأمان الداخلي .الأبوان نعمة، لذلك شكر الله فى كل حين و برهما فى كل وقت يمثلان لطفا غرسوه كلاهما بداخلنا منذ الصغر فنعبر بالحب والعطاء الذي بذلاه قبلنا فيكون الوفاء وفاء إبناء بروا آباءهم بلا طلب أو إنتظار شكر .

أمـــي

خوشان جميلة
غليزان / الجزائر

وجهكك الملاك

دعاءك

ينقضني من الهلاك

مباركة

مباركة انت كقدس

كصلاة. كتسبيح

حنونة

حنونة. معطاءة.

كايوب الصبر

وحنان يعقوب

ككبرياء يوسف

الروح المقدسة

بجوارك

الجنة تحت اقدامك

كيسوع انت

حبيبتي. امي... وكل رجائي

عناقي عند اليأس

كلمتك الرحيمة

وكل شيء

بجوارك يا امي

رحمك

وشمس تنير

انا في العالم

هنا تلوح يدي بسببك

سلاما من الخارج

سلام من داخل

رضاك امي

فانا من دونك هالگ

ولا صباح من دون امي
وقهوة امي وخبز امي
كانك الشفاعة امي

وجهك يزيل همي
مؤنستي و كلكي أمل

الوالدين

بقلم رحاب أسماء
الجزائر

الوالدين كلمة واحدة وكم تحمل من معنى الوالدين هما الحب والامان والورد والريحان كيف لاتحبهما وتكرمهما وتجعل الحياة زهرة لهما فالأم هي من تعبت تسعة أشهر وأنت في بطنها ربت سهرت تألمت وتعذبت ومرضت من أجل أن تعيش بسلام واطمئنان كيف لاتسمع كلامهما وتحن عليهما وتحاول ارضاءهما فالله ورسوله أوصى بهما إنها الأم ياسادة إياك ثم إياك أن تعصي من الجنة تحت قدميها وتحاول قول أف لها .

الأم هي نور البيت ولؤلؤة الكون في ظلام لاتقابلها بالعصيان فتخسر ويغضب عليك الرحمان فيجب عليك الإحسان لها وللأب أيضا ذو الأخلاق العالية والنبيلة لاننسى فضله فقد تعب وكافح وعمل من اجل ان تعيش في سعادة ورخاء مهما فعلت لن تكفي لاكلماتك ولا أفعالك أن توفيه حقه فهو الأب الحنون الطيب و العظيم المعلم والمرشد في هذه الحياة أكرمه وكن له نعم الإبن الخلوق البار بوالديه فأحسن لهما كي تنال رضاهما

وصيةُ الله

بقلم حليمة إدريس
ليبيا

{وبالوالدين إحسانًا}

هذه هي وصية رب العالمين ،فالإحسان أكبر منزلة بعد الأيمان يجتمع فيها الحُب، والأحترام، والعطف، والرحمة، والإحتواء .

الوالدين ، هُما باب من أبواب الجنة، هما النعمة التي لا نفاذ لها ؛ احسِنوا المعاملة وأخفِضوا لهم جناح الذُلِ من الرحمة ،والطاعة والتواضع والحُب .

ودعوة الوالدين تستمر حتى بعد وفاتهما _فإن كانت الدعوة طيبة تبتسم لنا الأقدار، وحذاري أن تكون دعوة عقوق فتتعثر الحياة وتسود الدنيا، ويغضبُ الخالق المعبوده ، والعياذ بالله... هما النعمتان العظيمتان الأم كالشمس تدفئ وتضيئ الحياة ؛ و الأب كالقمر يُنير الدروب ويُزين الحياة .

الأم هي الحضن الحنون ، والأب هو السند والعز ،

حافظوا على هذه النعمة التي تجعلك سعيدًا في الدُنيا والأخرة. فبرهم ايضًا حتى بعد مماتهم بالدعاء ،والصدقة ، وصلة أرحامهم .

هما الرباط المُقدسة لا إنقطاع له حتى بعد الممات. وقال تعالى: (وقضى ربُك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين احسانًا إما يبلغن عندك الكبر أحدها أو كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولًا كريمًا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربّ ارحمهما كما رباني صغيرًا)علينا إتباع وصية الله والعمل بيها :

- الوصية الأولى ...التكفُل

-الوصية التانية.....الرحمة

-الوصية الثالث.....الإهتمام

-الوصية الرابعة....الإنصات

-الوصية الخامسة ...المسامرة

-الوصية السادسة...الإحترام

-الوصية السابعة....الإحسان

-الوصية الثامنة..الإخلاص

منبع حبي

بقلم إيمان زريقي
الجزائر

أبدأ كلامي بوالديّ كما بدأت به كأوّل الأحرف في صغري ...

عشقت الإثنين عشقا ، وعلى فراقهم لم يطل صبري.

سهروا اللّيالي من أجلي، وكانوا سندًا لي في عسري وحتى يسري .

أضاؤوا طريقي بنورهم فبرضىٰ الله ورضايتهم يتّسع قبري .

وإنّ احتاجوا التّضحية فلن أبخل عنهم ، ولو بعد ذلك يفنىٰ عمري .

وكل هذا لغير كاف ،حتّى أبرهن لهم ولو ذرة من كلّ شكري ...

أماه ،أبتاه ،تلك جنتي و ذاك سندي

مومن سولاف
الجزائر

عن أمي التي لي جنة تحت قدمها

ولي راحة عند سماع صوتها

لي هدوء عندما أحدثها ،حين أشكو لها ألمي فتقويني عند ضعفي

وإذا أصابني هم أو غم أجدها اولى من يمسك بيدي و يحضن قلبي

فإذا مرضت سبقتني في التألم

وإذا فرحت كان ذاك اليوم عيدها

فهي أمي التي جعلت مني شابة تسير على خطاها وعلى خطى الصحابيات

هي التي علمتني أن الصلاة زينة المرأة

وأن حجابها الفضفاض مفتاحها لدخول الجنة

و أن الفوز بختم كتاب الله أغلى فوز في الدنيا

فكيف لي أن لا أكون البنت البارة بوالدتها

أما عن أبي ،ذاك العظيم الذي يشقى لراحتي

كان ولا زال خير عون لي عند محني

أهداني ثقته ،حبه،حنانه ،عطفه ،بل كل ما يملك

أبتاه لو أجوب العالم ما أجد رجلا أحن علي منك و أطيب في حديثه معي منك

أبتاه انت سندي ،امني وأماني

عذرا يا سندي ضاعت مني الكلمات و فاضت عيناي بالدموع

فلو تكلمت دهرا لن أوافيك حقك

فيا أبي انت علمتني كيف أصير بارةً بك و كيف أطيعك ولو لم تقل لي كلمة في هذا

فقط تعلمته من معاملتك لي

و قرأته في صفحات عينيك

لا أدري هل أشكرك لأنك أبي أم أشكر الله لأنه جعلك أبي

فشكرا يا الله لأنك جعلت ذاك الرجل العظيم ابي

وتلك المرأة القوية أمي

شكرا ربي لأنك جعلتهما والديَّ

كابوس الفقدان

بقلم بوخملة بثينة
الجزائر

فقدت أناملي ابداعها، جف حبر قلمي، كما جفت دموع عيني، نفذت كلماتي وهواطري، توقف الزمن بي، لم يعد للحياة معنى، ولم يعد لأنفاسي روح تحملها، لم يعد لي ما أفرح من أجله، عم السكون داخلي، عقلي لم يعد يفكر فقدت كل إحساسي، صرت باردة المشاعر لا تؤثر فيا نار تحرق يدي.....، ولا ماء بحر يغرق جسدي،... لا تؤثر في إن جرحتني بكلامك أو حتى بسكين ملأها السم....آ آه هل تنوي تعذيب روحي... هههههههه لا تفكر بذلك كثيرا بل ابدأ مباشرة، لأنني لم ولن أحس، سأصرخ بأعلى صوتي، عذبوني، او اقتلوني قولو عني ما تشاؤون، فقدت الحياة وفقدت الأمل، فقدت الإحساس وكل الشعور..... فقدت نفسي منذ فقدت حبيبي اااه نعم، حين استيقظت في منتصف الليل وقد ايقظني شعور بالبرد، غطيت نفسي بلحاف ثم تذكرت..... ذلك الحبيب النائم على السطح..... أخذت لحافا وصعدت الدرج..... بهدوء كي لا أوقظ حبيبي النائم..... اااه ويا ليتني لم أصعد..... يا ليتني لم أستيقظ..... ويا لتني لم أشعر ببرد..... ليتني أصدرت صوتا كي يستيقظ الجميع..... حين وصلت لأعلى الدرج..... وقعت عيناي عن حبيبي النائم الذي عشت معه 20سنة وانا أعلم أنه لا يتحمل أن يغطى كامل جسمه ولو كان شتاءا ممطرا... أو باردا قارصا، لكن ما رأيته عكس كل هذا..... نعم إنه أبتي هو حبيبي و روحي هو متنفسي.... هو كل حياتى.....لحاف أبيض غطى كل جسمه وهو صامد في سكونه.... لا يتحرك

لم أفهم شيئا لماذا توقفت اذهبي غطي حبيبك فهو يرتجف من البرد..... و لوهلة تخيلت تلك الصورة، والدي ممدد و لحاف أبيض يعني... يعني..... آه ه ه ه أبي، أرجوك لا تتركني انهرت باكية وقد وضعت يدي على فمي كي لا تسمع شهقاني.. عدت أدراجي و لم أستطع أن أقترب منه، نظرت الى السماء تأملت النجوم، ودموعي تحرق خدي. اذ بشهاب يزين السماء ويفيقني من غفلتي..... استعدت نفسي وعدت لأبي اقتربت منه خطوة خطوة جلست أمامه ودموعي تنهمر، وشهقاتي تقتل كياني، ثم انفجرت باكية..... وأصرخ بأعلى صوتي أبي أبيي أبببيبي استيقظ أرجوك، فتح أبي عينيه فزعا... وقف من مكانه ضمني الى صدره ومسح رأسي يهدأ من روعي، أنا بخير لا تخافي بنيتي لا تخافي شعرت بالبرد فغطيت حتى رأسي، إهدأي أرجوك، لم أستطع أن اوقف دموعي..... الحمد لله استيقظ وكل ذلك كانت تخيلات

موجة عبر الأجيال

بقلم الجلطي زينب
المغرب

لكما أخلد ب مناجات رحمان و عفو رضى لكناني... أجود ب غاية سبل القاسمة بينكما في عدل و سواسية البسمة. أطوق مغردة ب فخر عنكما بين الأجناس ب مختلف الأحوال. أحبوا راجية منه حفظكما بأصول اليسر ....

تسقيني ب حنين حضنها شعور متلبد بلا سخي له أنتعم .....

ب لذة أماه جنة أقدامها . فأما عنه أضيئ به ك قمر ينشدني في دمع سعادة ..

أجول ب هما أفتخر .....كم علمتناني عن الأطياف ب لغة الأكنة المسامحة ...ولها حذرة من أجراس تنبيه الأخطر... والدين أنتم في جلى نعم .....لله ذروا ما وهب لي ليس ك مثلكما شيء أقتدر به .....روحي كليلة الحب لركاكة الجلاء في جلا الأمجاد ردخاء أحببتكما. نبض أسمعه ممجدًا في ""رضاية الله لك منا"" نجاح بذاته ب غُلي حماس أشتبد . تطوقاني ك حرية يمامة طليقة بهواء لاستمرار حياة عنها غير مستاءة برغوة سعادتكما ..... جالت أيامنا في الأبدية تحيا معا ؛ف ألمع ب نور خافت ب جلا : آمان .....عطف..... كرامة .....رحمة .....فوز رضى....جعلها الله في بر لكيانكما؛أبتسم ب شوق خدمتهم ب سابق الإحسان .

أماه ؛أنظر إليك ب جلالة أميرة ب قلعة فردوسها .

أبااه؛عنك طافت طيور رحمان مغردة مضيئة ل عتمة كاهلي.

نثرت ب قلمي أنتغم لكما بها أمر الله عن تكريمكما فأمتثل ب دعى أرجوه ممن أحسنو تطبيق آياته بقوله :{وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ذُلِّ مِنَ رَحۡمَةِ}. تصوغوني عبارة و تخونني أحرفها ..عجوز استكال عني ب شاهق الكلمات ف حدثني قائلا :بنيتي:""قصة تكتبيها أنت و يرويها أبنائك فأحسني الكتابة صغيرتي.""

احبت قلبي

بقلم اسيا حناشي
قالمة / الجزائر

أبي يا قرة عيني يا مالك قلبي يا نور حياتي ، يا مالك وتيني أحبك بكل روحك و بكل عصبيتك و بكل شيى أنت مثلي الأعلى في حياتي لن أنسى أنك في يوم ما قمت من أجلي لن انسى أنك تحملت دراستي و مصاريفي الزائدة لن أنسى أنك قبلت بي من كل النواحي أعدك أنني سوف اكون إبنتك التي ترفع قبعتها عاليا نعم سوف يكون يوم تخرجي و أنا ممسكة بيدك و أرفع رأسك عاليا و تفتخر بي و أكون سندك و حاميتك من تعب الحياة أن أكون موقدك الذي ينير درب حياتنا أنت و أنا و أمي و إخوتي ، سوف أكون مستبدلك لصعاب الأيام ،أعدك يا أبتاه انني سوف أكون أحسن بنت ترفع رأسك عاليا ستفتخر بي بكل فخر و اعتزاز سيأتي اليوم الذي ستقول فيه "الله يرضى عليك يا بنتي رفعتي رأسي و رأس كل من يحبك"عن قريب سيتحقق هدفي و طموحي و إرادتي ابتاه.

لن أنسى أمي حبيبتي قمر حياتي و نجمة داخلي المظلم وشرياني ، هي نبضي وحياتي أسعى أن أكون البنت الجيدة لهم لأن أكون نسخة مطبقة من أمي حبيبتي أن اكون نسخة أصلية من روح طيبتها و عطفها و حبها ان اكون أم عظيمة مثلها ان اكون قدوة ل والديا و لابنائي مستقبلنا و ان ارفع رأسهم عاليا و اخوتي طبعا و بكل حال «امك ثم امك ثم امك ثم اباك» بارب أحفظها عن ظهر قلب

أتمنى و من كل قلبي أن اكون البنت المطيعة التي ستفتخر بها الى مدى الحياة،

و ليس هذا فقط اريد ان أحقق أمنيتهم أن يروني سعيدة في حياتي و مستقبلي القريب انا متفائلة ، و طموحة من أجل تحقيق حلم حياتهم.

اوجه رسالة ل كل ولد او بنت حققو اهدافكم و كونو دائما ذات مرتبة عالية لا تكونو من في القائمة السوداء كونوا متميزين عن غيركم من اجل ماذا؟ من أجل أمك انت و أباك انت

نعم انت..

الذي تقرأ هذه المقولة أو هاته الرسالة سميها مثل ما شئت كن قدوة لغيرك و لاخوتك و ارفع رأس امك و اباك عاليا لا تنزلهم

لأنهم و بكل بساطة انجبوك واحبوك و ربوك و اكبروك من اجل ان تحقق مالم يستطيعو الوصول اليه اعرف الطريق شاق و صعب و لكن لا يوجد شيى مستحيل في الحياة مثل ما اجتزت مخاوفك تستطيع أن ترفع رأس ابويك عاليا و ان تحقق اهدافك

انا اثق بقدرات اي شخص فقط آمن باهدافك

.

نبض الرحمة

داليا قريم
.تيزي وزو / الجزائر

السعادة هي ذرع نسجتها العفيفة عندما كان لا روحا داخل رحمتها ,و مزق الأب المستحيلات برمس قوته كي يحيا ملكهما كملاك,و كلاهما عزفا على أوتار الألم و العذاب كي يغفوا على لحن الثراء و الملوكية...زينوا سطوره بالود و الفؤاد, فهاجت بحورهما و لم تعلوا سوى أمواج الحماية له و الدفاع لأجله . أغرقوا قرى الخوف داخله و قتلوا الأرواح المتمردة على دلاله. أسقوه بمياه الحنان و الحنين كي يكبر زهرة في حديقتها لم يهملاها و لا للحظة و كأنها نبض القلوب داخلهما, حموها من عاصفة الاستسلام و من فيضان الإرهاق فقط نسمات العشق منهما. سلبا الدم من نبضهما كي يكون له حبر يسجل به في كتاب حياته... كانا كالمرآة له يعكسان كل أحاسيسه يبكيان لبكائه و يضحكان لضحكه حتى و إن كسرهما فشظايا ستصنع له أجمل تحفة.

السندان اللذان مزقا برمس العذاب قلبهما فكيفا سيتجاوز المرء حدوده معهما و خيوط عيشهما مرتبطة برؤيته سليم و في سلام .

حضنها و كأنه ضمادة واحدة تشفي آلاف الجروح و كأنه مطر على قلب كساه الجفاف. عرق جبينه كأنه تاج من زمرد و ماء يغسل القلب من الفقر.

لازال قصر أمل يبنى بعد قصر الفؤاد,و قصور مملكة تربيتهما تبنى من أجل ملك عسى أن يكون ملاك في المستقبل, يخمدان بثقتهما كل نيران الأكاذيب المشتعلة لك فكيف لم يحسا بالألم أو لم يرو روحهما كيف أرهقت. فلا سلاما على زمن مر و كأنه حلم مجرد قبلة على جبينهما و الشعر كساه الشيب فكيف الخير لهما يراد و هما للحياة فراق فيا رب احميهما و حفظهما و ارحمهما كما ربياني صغيرا و كبيرا.

ليت الأبدية لهما خلقت و العجز لهما ما كان, و قصورهما في الجنة ستكون,و رحمة الخالق لهما دعوات في السجود.

الفهرس

اهداء	3
والدتي	5
بر الوالدين دين و سداد	7
الأم	9
امي وابي الغوالي	13
شمسي و قمري	15
... يا كل كلي...	16
"وصيتي لك "	18
الأمان والاطمئنان	19
نجمتان من السماء	20
نور عتمتي	21
الوصية العظيمة	22
نعمة الوالدين	23
ميلادها الخامس والأربعون	24
رب ارحمهما	27
سبب وجودي	28

نبضات قلبي	29
فضـــلكم يا والـــدي	30
قالت أمي وضحك أبي	33
صوت أمي ...!	34
الأم جنّةٌ والأبُ ملجأ	35
قطعتا الجنّة	36
حياتي يا والداي	37
ونِعْمَ الوَالِدَانْ	38
أمـــي	39
الوالدين	41
وصيةُ الله	42
منبع حبي	43
أماه ،أبتاه ،تلك جنتي و ذاك سندي	44
كابوس الفقدان	46
موجة عبر الأجيال	47
احبت قلبي	48
نبض الرحمة	49
الفهرس	50